اتهم حسن خريشة عضو لجنة التحقيق في مقتل الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات قيادات رفيعة المستوى في السلطة الفلسطينية بالتورط في مقتل عرفات، وتعطيل عمل جهات التحقيق التي شكلت لكشف الملابسات.

أكد خريشة أن قيادات رفيعة المستوى في السلطة الفلسطينية متورطة في مقتل عرفات وإيصال مادة البولونيوم المشعة إلى مقر المقاطعة برام الله أثناء حصاره من قبل الاحتلال الصهيوني، كما اتهم أطراف فلسطينية وعربية ودولية بإعاقة عمل جميع اللجان التي شكلت للتحقيق في أسباب مقتل عرفات، لمنعها من كشف المتورطين في العملية.
وأوضح أن هذه الجهات منعت الطبيب الخاص بعرفات والفريقين الطبيين المصري والتونسي من الإدلاء بشهادتهم للجان التحقيق، لحماية شخصيات كانت مقربة بشكل كبير من الزعيم الراحل ومتورطة في قتله، مشيرا إلى موافقة السلطة على تشريح رفات عرفات، يأتي نتيجة لحالة الضغط الهائل الذي يمارس على المستوى الرسمي والشعبي لفتح الملف المغيب منذ نحو ثماني سنوات.
ونوه إلى أن عملية فتح الملف وبشكل مفاجئ أربك حسابات الأطراف الخفية التي شاركت في عملية قتل عرفات وحالت دون فتح تحقيق حقيقي في الحادثة، مطالبا الفصائل بتشكيل لجنة وطنية عليا للإشراف على تشريح جثة عرفات للتأكد من وجود مادة البولونيوم في جسده، ومحاسبة من قام بذلك، وفقا لصحيفة "الشرق" السعودية.
وتأججت قضية وفاة عرفات مسموما من جديد بعد كشف تحقيق تلفزيوني أعدته قناة الجزيرة بأدلة علمية عن وجود مادة البولونيوم المشعة السامة في مقتنيات شخصية للرئيس الراحل استخدمها في الأيام الأخيرة قبل وفاته

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com